

## الخصائص

فإن قيل : فإن دُئِلا نكرة غير علم وهذا النقل إنما هو أمر يخصّ العَلَمَ نحو يشكر  
ويزيد وتغلب .

قيل : قد يقع النقل في النكرة أيضا . وذلك الينجلب . فهذا منقول من مضارع انجلب الذي  
هو مطاوعٌ جلبته ألا ترى إلى قولهم في التأخيد : أَخَذْتَهُ بِالْإِنْجَلِبِ فلم يَحْرُ ولم يغب  
 . ومثله رجل أُبَاتُر . وهو منقول من مضارع باترت فنقل فوصف به . وله نظائر فهذا حديث  
فُعِل .

وأما فُعَل فدون فُعَل أيضا . وذلك أنه كثيرا ما يُعَدَل عن أصول كلامهم نحو عُمِر  
وزُفِر وجُشِمَ وقُئِمَ وثُعَل وزُحِل . فلما كان كذلك لم يتمكّن عن عندهم تمكّن فُعَل  
الذي ليس معدولا . وبدلّك على انحراف فُعَل عن بقية الأمثلة الثلاثية غير ذوات الزيادة  
انحرافهم بتكسيه عن جمهور تكاسيرها . وذلك نحو جُعَلِ وجِعْلان وصُرَد وصردان ونُغَر  
ونِغران ( وسُلّاك وسِلّاكان ) فاطراد هذا في فُعَل مع عَزّته في غيرها يدلّك على أن  
له فيه خاصية انفرد بها وعُدِل عن نظائره إليها . نعم وقد ذهب أبو العباس إلى أنه (   
كأنه منقوص ) من فُعَالٍ . واستدل على ذلك